



**صعوبات تحليل الخريطة والخط الزمني بالسلك الابتدائي: المستوى الخامس والسادس
نموذجاً "حالة مجموعة مدارس أحمد بلهاشمي المركزية عمالة مراكش"**

ياسين بوري^{1*}، عبد الله ايت ايشو²

¹ طالب باحث بسلك الدكتوراه، أستاذ التعليم الابتدائي، قسم الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية مراكش، جامعة القاضي عياض، المغرب

² طالب باحث بسلك الدكتوراه، مفتش التعليم الثانوي، قسم الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية مراكش، جامعة القاضي عياض، المغرب

**The difficulties of analyzing the map and the time line in the
primary school: the fifth and sixth levels as a model
"The case of the Ahmed Belhachmi Central Group of Schools،
Marrakech Prefecture"**

Yassine Bouari^{1*}، Abdellah Ait Ichou²

¹ Research Student، Elementary education teacher، Geography، Cadi Ayyad University، Marrakesh، Morocco

² Research Student، Secondary education inspector، Geography، Cadi Ayyad University، Marrakesh، Morocco

*Corresponding author

yassineelbouari@gmail.com

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2022-08-28

تاريخ القبول: 2022-08-28

تاريخ الاستلام: 2022-08-06

المخلص

يتضمن هذا المقال دراسة ميدانية لتشخيص صعوبات فهم وتحليل الوثائق الجغرافية والتاريخية منها الخريطة والخط الزمني، حيث حاولنا إعداد استمارة موجهة لتلاميذ مجموعة مدارس أحمد بلهاشمي المنتمية لأكاديمية جهة مراكش آسفي وبالتحديد عمالة مراكش بجماعة المنابهاة. منهجياً اعتمدنا على المنهج التجريبي الوصفي معتمدين على عينة عشوائية منتظمة قدرت في 48 متعلم ومتعلمة موزعة على المستويين الخامس والسادس ابتدائي، وقد تم تحليل المعطيات بمجموعة من البرامج المعلوماتية (Excel /Arc gis). توصلنا لعدة نتائج من أبرزها انتشار صعوبة فهم الخريطة وقراءة رموزها وذلك استيعاب معطيات الخط الزمني والموضوعة في الزمان.

الكلمات المفتاحية: الخريطة، الخط الزمني، الصعوبات

Abstract

This article includes a field study to diagnose the difficulties of understanding and analyzing geographical and historical documents (map and timeline). Methodologically، we relied on the descriptive experimental approach، relying on a regular random sample estimated at 48 male and female learners distributed

at the fifth and sixth primary levels, and the data were analyzed by a set of informational programs (arc gis and excel). We reached several results, most notably the spread of difficulty in understanding the map and reading its symbols, by absorbing the data of the time line and its location in time.

Keywords: map, timeline, difficulties

تقديم عام

يشكل كل من الجغرافيا والتاريخ مواد أساسية، وأحد الدعائم التي تطمح لتحقيق التغيير المنشود في العملية التعليمية التعلمية بالمغرب وذلك باشتغالها على المجال وعلاقته بالمجتمع من حيث الزمان والمكان، وذلك باتباع خطوات منهجية دقيقة عبر النهج التاريخي والجغرافي من عدة زوايا لمفاهيم هيكلية بغية موضعة المتعلمين زمنيا ومكانيا محليا ووطنيا ودوليا، وتمكينهم من مكيانزات المجال الجغرافي وأحداثه وإكسابه تربية مجالية مسؤولة انطلاقا مما تتضمنه خطوات بناء الدرس في الجغرافية والتاريخ معا وفق المقاربة بالكفايات وهذا ما احتوته الوثائق التربوية الرسمية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، كالميثاق الوطني للتربية والتكوين وما يحمله من فلسفة تربوية قائمة على استقلالية المتعلم، إضافة إلى التوجهات التربوية الخاصة بمنهاج مادة الاجتماعيات للسلك الابتدائي التي كانت حريصة على تأطير عملية استثمار الدعائم الديداكتيكية.

1- إشكالية البحث

تعتبر الخريطة والخط الزمني دعائم ديديكتيكية أساسية في مادتي التاريخ والجغرافيا باعتبارها ضرورية لتنمية مجموعة من الكفايات، كالتموقع والتموضع في المجال زمنيا ومكانيا وارتباطها بالواقع المعاش وهي من أساسيات وصف المجال القروي والحضري وتفسير العلاقات القائمة بينه وبين السكان.

إذن انطلاقا من هذه التوطئة فموضوع بحثنا سيتحور حول " الخريطة والخط الزمني الأهمية وصعوبات التحكم لدى المتعلمين بالسلك الابتدائي: السنة الخامسة والسادسة بمجموعة مدارس أحمد بلهاشمي مديرية مراكش نموذجا "

فعلى مستوى الدعائم المذكورة كأحد الوسائل الضرورية والفعالة في بناء التعلّات من طرف المتعلم، حيث مازالت عدة إشكالات ترتبط بمنهجية قراءة وتحليل مختلف الوثائق (الخرائط والخط الزمني نموذجا) المرفقة للأنشطة التعليمية خلال الممارسة الصفية وهذا ما تأكد لنا خلال تدرسينا لهذه المادة بالسلك الابتدائي وكذلك الإعدادي (مهمة تكليف) حيث لاحظنا صعوبات تواجه المتعلمين في قراءة هذه الأسناد الخريطة والخط الزمني بالخصوص. سنحاول طرح السؤال المركزي على النحو الآتي: ما وظائف وأهمية الخريطة والخط الزمني في العملية التعليمية التعلمية وما الصعوبات التي تواجه المتعلمين والمتعلّات في عملية التحليل والقراءة؟

1-1 الأسئلة الفرعية

- ☞ ماهي أهمية كل من الخريطة والخط الزمني في العملية التعليمية؟
- ☞ وما الصعوبات التي يعاني منها المتعلمين أثناء عملية القراءة والتحليل؟
- ☞ وما هي الحلول والبدائل لتجاوز هذه التعثرات المنهجية؟

2- الفرضيات

2-1 الفرضية الأساسية

تشكل الفرضية جوبا مسبقا على عدة تساؤلات وذلك على مستوى إجراء بحث ميداني للتحقق من مدى صحتها أو ضعفها وعليه نفترض أساسا أن:

- المتعلمين والمتعلمات تواجههم عدة صعوبات في قراءة الخريطة والخط الزمني.

2-2 الفرضيات الثانوية

- غياب منهجية للمادة الاجتماعية في أول الموسم الدراسي تؤثر على فهم الخريطة والخط الزمني عند المتعلمين.
- للخريطة والخط الزمني دور مهم في حياة المتعلم الدراسي واليومية.
- توظيف تكنولوجيا الإعلام وسيلة لتخطي الصعوبات لدى المتعلمين.

3- أهمية الدراسة وأهدافه

تتجلى أهمية الدراسة في محاولة تشخيص مختلف التعثرات التي تواجه المتعلمين والمتعلمات في قراءة وتحليل الخريطة والخط الزمني وذلك وفق مجموعة من الأهداف التي يمكن صياغتها على الشكل الآتي:

- قياس مهارة قراءة الخريطة والخط الزمني لدى متعلمي السلك الابتدائي.
- رصد مدى تمكن المتعلمين من تحليل الوثائق المستهدفة في البحث.
- اقتراح مجموعة من الحلول لتجاوز هذه الصعوبات.

4- منهج وأدوات البحث

سنعتمد في بحثنا هذا على المنهج التجريبي الوصفي عبر اعداد استمارة ميداني لتجميع بعض المعطيات الخاصة بصعوبات الفهم للخريطة والخط الزمني معا وقد اعتمدنا مجموعة من الأدوات التي هي كالآتي:

- الاستمارة.
- نظام تحليل المعطيات اكسيل.
- نظم المعلومات الجغرافية sig.

5- نسبة عينة الدراسة

جدول رقم (1): حجم العينة المختارة دراسيا (المصدر: الإحصائيات التربوية 2022)

المستويات	حجم العينة	النسبة المئوية
المستوى الخامس ابتدائي	30	1
المستوى السادس ابتدائي	22	1

2- الإطار النظري للدراسة

2-1 تعريف الخريطة

الخريطة تمثيل هندسي مختزل لسطح الأرض أو لجزء منه ، وهي دعامة ديداكتيكية أساسية نوعية بالنسبة لمادة الجغرافيا وأداة ضرورية لتنمية مجموعة من الكفايات والقدرات ، وتصنف الخرائط حسب موضوعاتها (تاريخية وأخرى جغرافية) وطبيعتها (موضوعية وتركيبية) وطرق تمثيلها (مسطح وكروي).¹

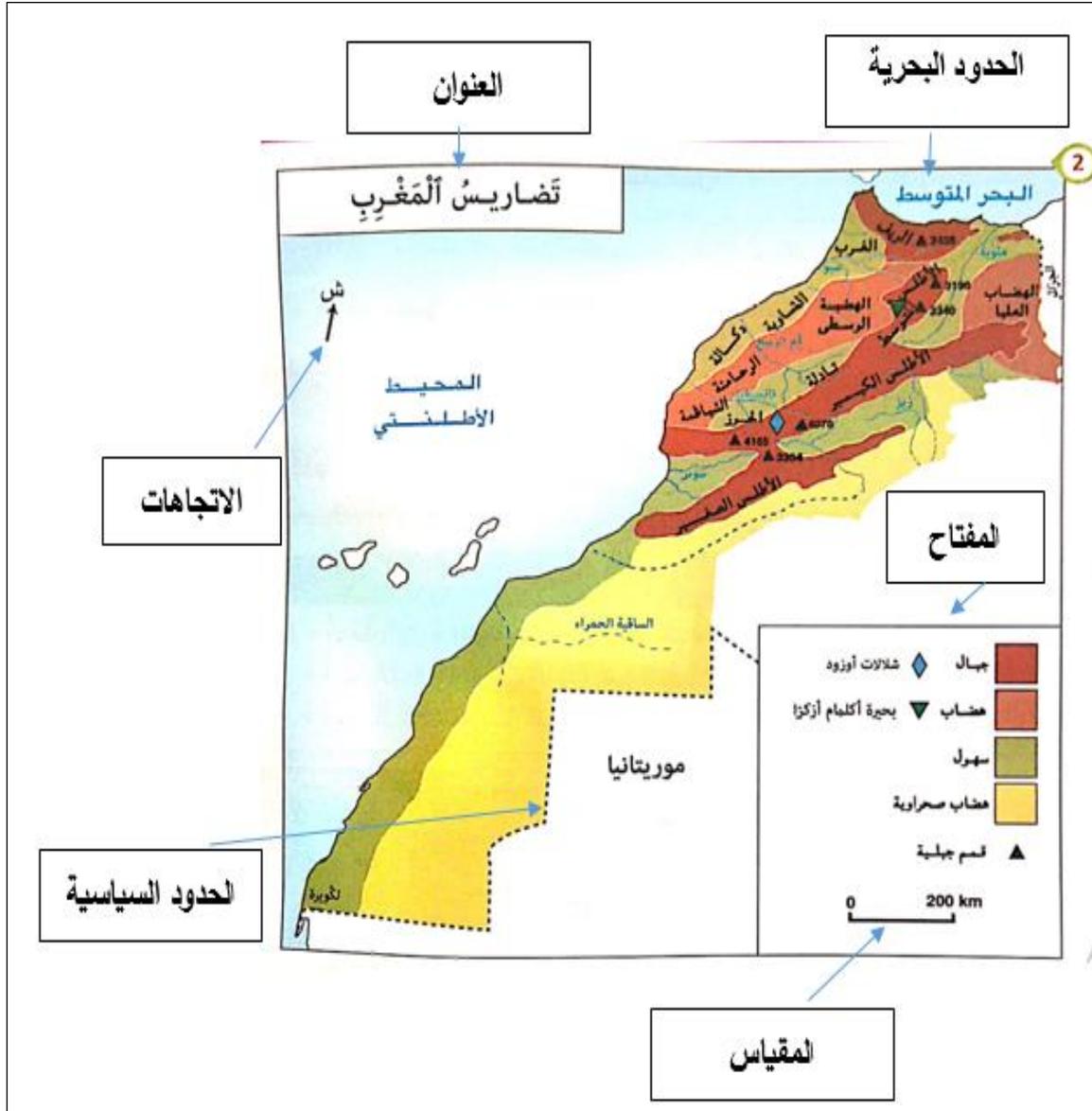
وفي تعريف آخر هي رسم مبسط لتمثيل الظواهر الطبيعية والبشرية لمجال محدد في الزمان والمكان، كما تعتبر وسيلة للخدمة السياحية والاقتصادية والاجتماعية.

من جهة ثانية يقصد بها ذلك الرسم التخطيطي الذي يمثل سطح الأرض من حيث الحجم النسبي والموقع بناءً على استخدام مقياس رسم معين للتصغير وتبني مسقط محدد من المساقط المعروفة بإحداثيات خطوط الطول والعرض.

¹ نورالدين أحيمد وآخرون 2007 "ملف تربوي تكويني حول مجزوة الاشتغال على الوثائق في مادة الاجتماعيات الأكاديمية الجهوية طنجة تطوان " ص 13.

وتعرف من باب آخر بتلك الوسيلة الرمزية التعبيرية لما تتضمنه من وسائل التعبير الخرائطي المتنوعة (النقطي والمساحي والخطي) وهي عدة الجغرافي وأداة تواصل عالمي.²

2-2 عناصر الخريطة



الشكل رقم (1): عناصر الخريطة (المصدر: كتاب الجديد في الاجتماعيات السنة السادسة ابتدائي)

تمثل الخريطة أهم الأسس التي تعتمد في القراءة والتحليل فقد حاولنا الاستدلال بنموذج من الكتاب المدرسي للمستوى المعني بالدراسة وعليه سنفصل في هذه العناصر على النحو الآتي:

2-2-1 العنوان

موضوع الخريطة ومضمونها ورأسها ويتم وضعه بشروط يتم مراعاتها:
- واضحا بخط بارز في الجهة العليا من الخريطة.

² التباري نباري 2016 " كفايات التأهيل المهني للمدرس بين المرجعيات النظرية والتطبيق وفق منهج التأهيل المهني بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين الطبعة الأولى ص 150.

- ملائماً لحجم الخريطة، لا يكون صغيراً يعصب قراءته ولا يكون كبيراً يطغى عليها فيشوهها منظرها.
- مختصراً وموجزاً.

2-2-2 المفتاح

يشرح الخريطة بواسطة مجموعة من الرموز (الخطية والمساحية والنقطية) ويوجد أسفل الخريطة ويستخدم لعملية الوصف أو القياس الحجمي. ومن بين الرموز المعتمدة في المفتاح نمثلها على الشكل الآتي:

الرَّمُزُ	
رموز مساحية (مساحة التضاريس نموذجاً)	جِبَالٌ
	هَضَابٌ
	سُهولٌ
	هَضَابٌ صَحْرَاوِيَّةٌ
رموز خطية (الشبكة المائية نموذجاً)	جَرِيَانٌ دَائِمٌ
	جَرِيَانٌ مُتَقَطَّعٌ
رموز نقطية (المدن نموذجاً)	قِمَّةٌ جَبَلِيَّةٌ
	فَجٌّ
	مَدِينَةٌ

الشكل رقم (2): خطاطة توضح أهم رموز التعبير الجغرافي

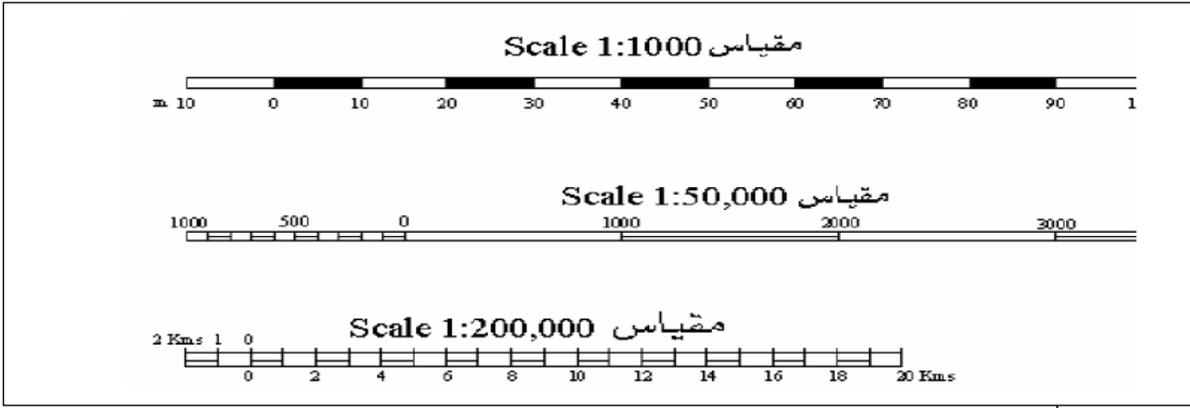
(المصدر: كتاب المفيد في الاجتماعيات السنة الخامسة ابتدائي)

2-2-3 المقياس

أداة لتوضيح العلاقة بين المسافة في الواقع والمسافة على الخريطة، ويتخذ ثلاثة أشكال هي كالآتي:

لـ مقياس عددي على شكل كسر له بسط ومقام مثلاً $1/5000$ (مقياس كبير) أو $1/50000$ (مقياس صغير).

لـ مقياس خطي هو خط مستقيم مقسم إلى وحدات متساوية ومثاله:

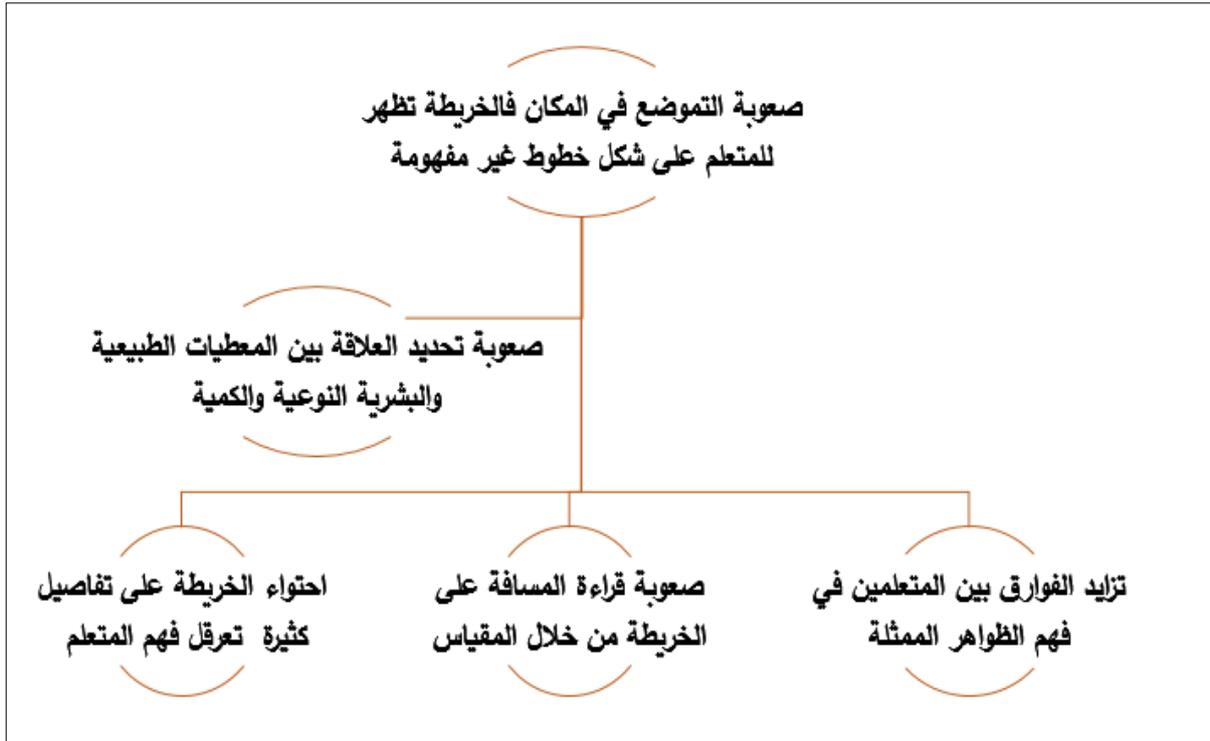


← مقياس مباشر (مكتوب) ونعبر عنه بالعلاقة الآتية: 1 سنتيمتر لكل 600 كلم.

2-2-4 الاتجاه الجغرافي

يشكل الاتجاهات وسيلة لتحديد الموقع وهي رئيسية (الشمال – الجنوب – الشرق – الغرب) وثانوية (الشمال الغربي والشرقي والجنوب الغربي والشرقي).

2-3 صعوبات فهم الخريطة في السلك الابتدائي بشكل عام



الشكل رقم (3): خطأ تبين صعوبات فهم الخريطة (المصدر: العمل الميداني 2022)

2-4 مفهوم الخط الزمني وأهميته التاريخية وعناصره وصعوبات فهمه

2-4-1 مفهوم الخط الزمني

الخط الزمني وثيقة تاريخية مبسطة لأهم الأحداث التي مرت في الماضي فهو وسيلة تساعد المتعلم على تمثيل مفهوم الزمن.

وهو قطار صغير حسب الباحثة الفرنسية (مونيك فلونو) لترتيب المراحل التكنولوجية والتميز بين الماضي والحاضر.

فهو يشكل بالنسبة لهذه القدرة نفس الأهمية التي تشكلها الخريطة بالنسبة للتوطين الجغرافي، بل يمكن أن تتجاوز أهميتها مستوى الحامل الديدائكتيكي الذي يشخص مرور الزمن فضلا عن المساعدة على تقييم مستوى تذكر معطيات تاريخية لترقى في حال قيام المتعلم ببنائها إلى مستوى إكسابه كفايات منها البحث والفرز ثم الترتيب والنقل واستعمال الرموز واختيار المقياس.

ومن شأن الاشتغال على هذه الأداة أيضا، المساهمة في تنمية مجموعة من القدرات لدى التلاميذ مثل:

- التحليل.
- معالجة المعلومات.
- استخراج التسلسل والتعاقب.
- التواصل.
- للخط الزمني أنواع تختلف حسب شكلها ومضمونها نذكرها على الشكل الآتي:
- **خط الزمن التاريخي البسيط:** يستخدم لموضعة أحداث ماضية على خط أفقي.
- **خط الزمن في شكل شريط:** هم خط يساعد على تقسيم الزمن إلى العصور التي مر منها تاريخ البشرية ويتيح إمكانية موضعة الأحداث حسب العصور التي وقعت فيه.
- خط الزمن المتعدد المستويات: يتألف من عدد من الأشطرطة المتوازية، ويستخدم لخط الزمن المتعدد المستويات: يتألف من عدد من الأشطرطة المتوازية، ويستخدم لإبراز تزامن بعض الأحداث مع اختلاف مجالاتها موضوعيا وجغرافيا.³

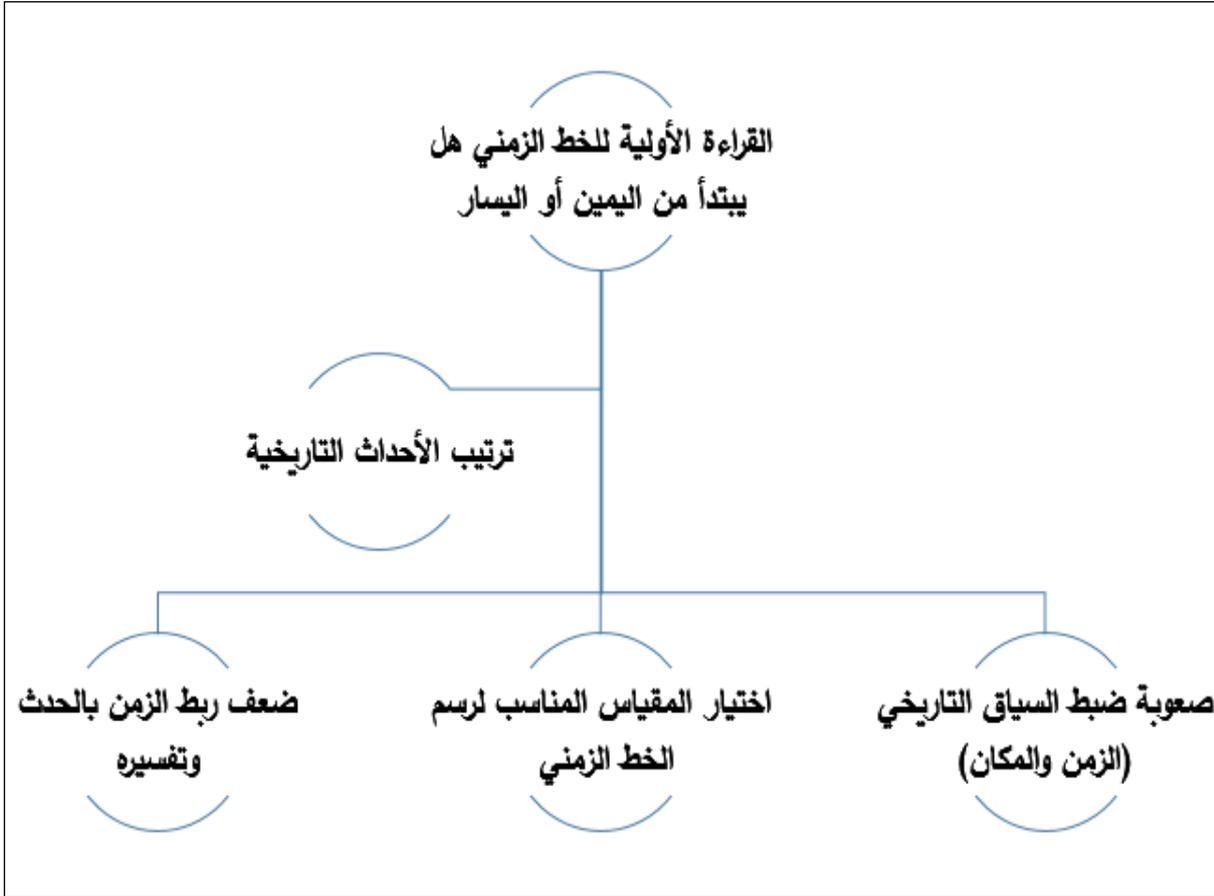
2-4-2 عناصر الخط الزمني



الشكل رقم (4): عناصر الخط الزمني

³ شكير حسن 2021 " تدريس التاريخ في التعليم الابتدائي من تعلم قيم الولاء لفرنسا إلى تعلم قيم المواطنة والسلوك المدني " دار النشر المعرفة الرباط .

3-4-2 صعوبات تحليل الخط الزمني بالسلك الابتدائي



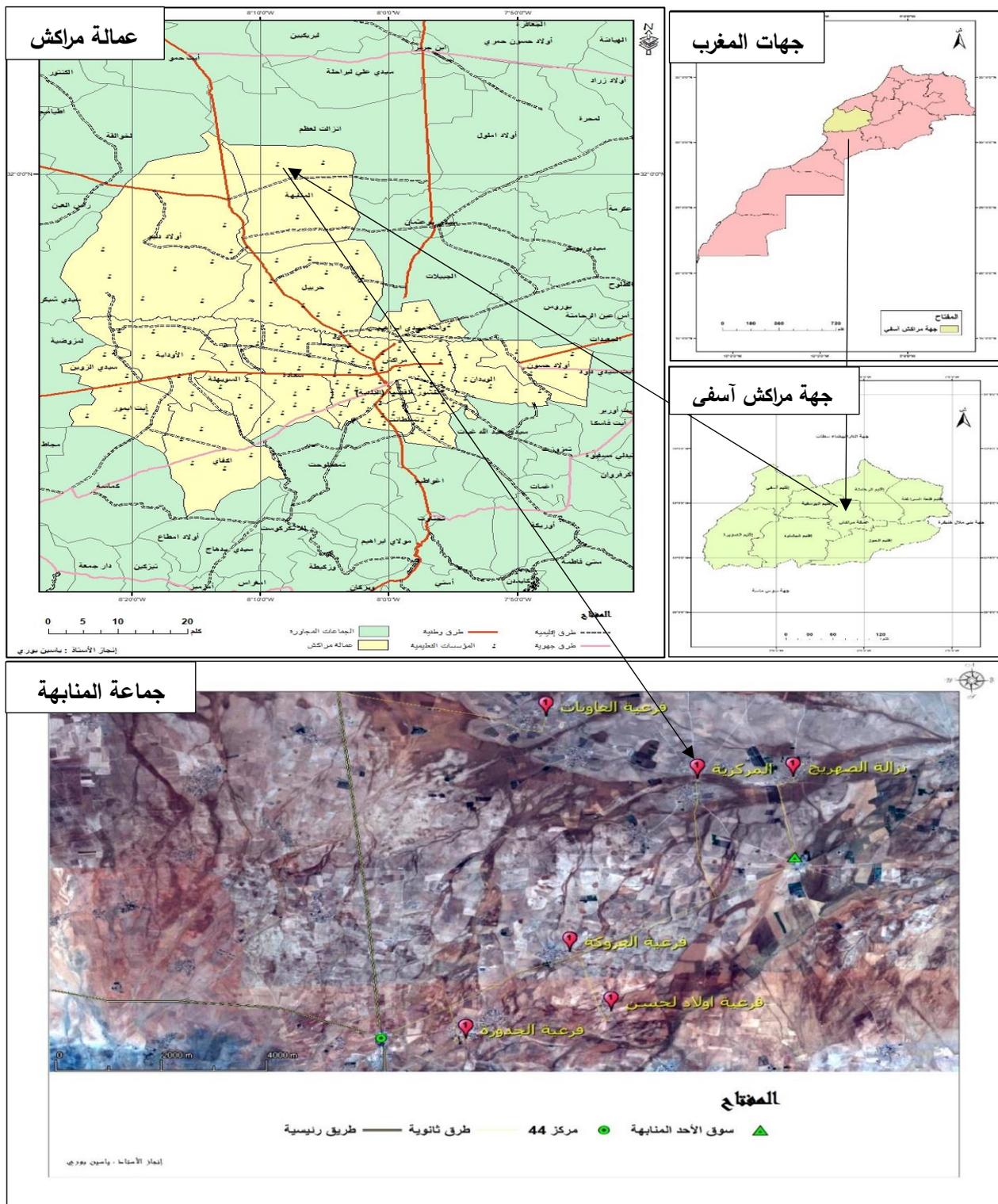
الشكل رقم (5): خطاطة صعوبات قراءة الخط الزمني

يتضح انطلاقاً من الخطاطة أن قراءة الخط الزمني ترتبط بضبط مجموعة من الاكراهات والعراقيل المنهجية خصوصاً استخراج الأحداث وربطها بإطارها الزمني وتفسيرها.

إن مسألة تخطي عقبة المشكل المطروح تستدعي وضع خطة دعم من طرف المدرسين في بداية السنة الدراسية تتضمن التعريف بجميع الدعامات والأسناد من حيث عناصرها وكيفية تحليلها، فهذا بمثابة اقتراح للتقليل من التهديدات المتعلقة بنقط الضعف التي تحيط بالمتعلمين.

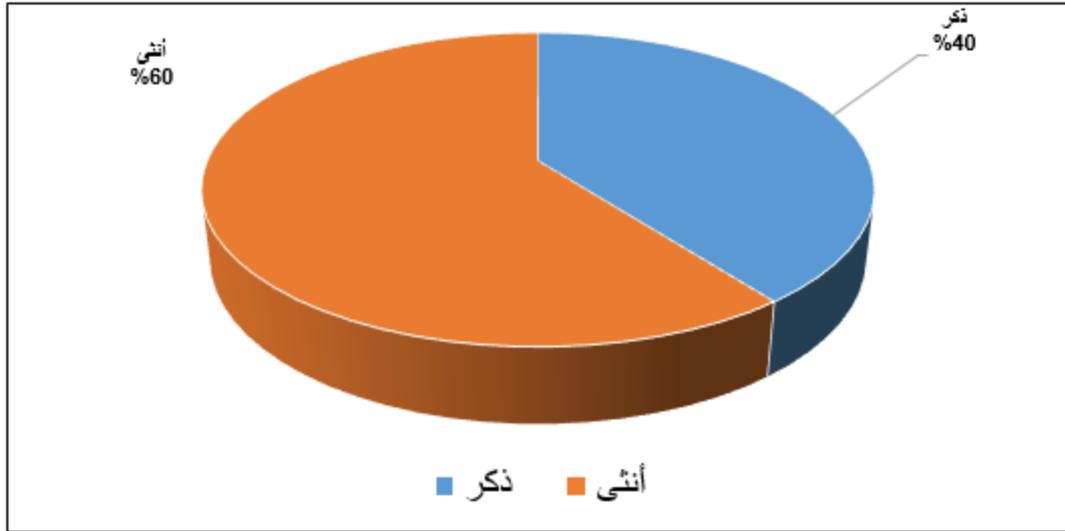
3- مناقشة نتائج الدراسة

3-1 تقديم مجال الدراسة



الشكل رقم (6): توطين مجال الدراسة

3-2 نوعية الجنس المستجوب بمجموعة مدارس أحمد بلهاشمي

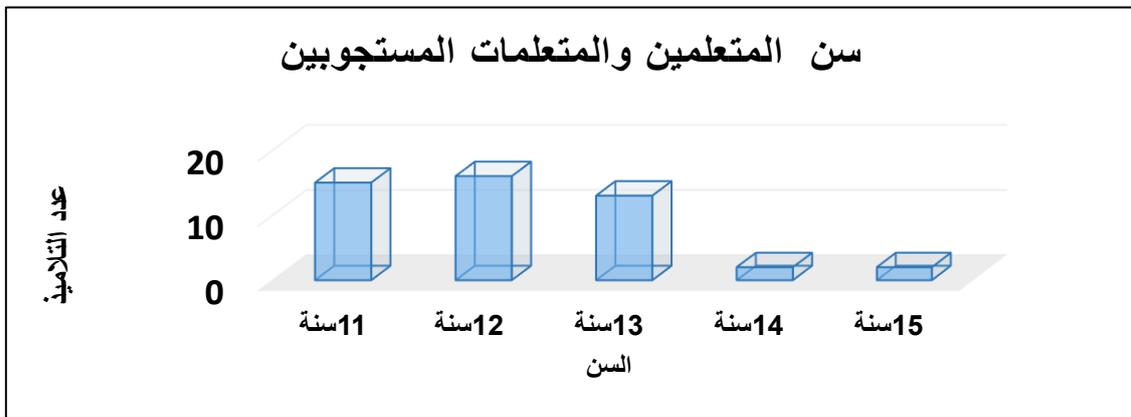


الشكل رقم (7): الجنس المستجوب (المصدر: الاستمارة الميدانية 2022)

يوضح الرسم البياني نوعية جنس المتعلمين والمتعلمات المستجوبين، حيث يتضح أن نسبة الإناث تمثل 29 في المئة مقارنة مع نسبة الذكور التي لا تمثل سوى 19 في المئة.

ونفسر هذا الاختلاف بين النسب المستجوبة ان عدد من الذكور يغادرون المؤسسة لعدة أسباب منها توجيههم لمساعدة آباءهم في الأسواق المنظمة محليا بجماعة المناهية (كسوق الأحد والجمعة قطارة وثلاثاء 44) ناهيك تكليفهم برعي الغنم والبقر مما يجعل عدد الذكور ضعيفا بهذه المجموعة المدرسية المستهدفة دراسيا.

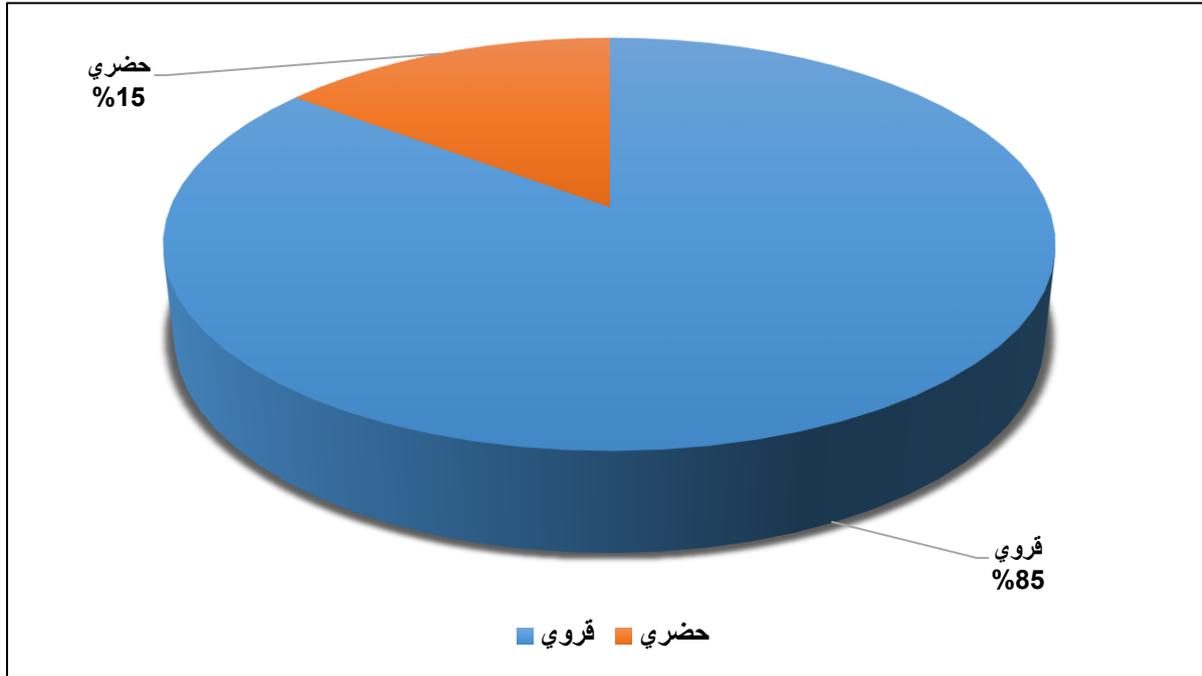
3-3 سن المستجوبين بمجموعة مدارس أحمد بلهاشمي المركزية



الشكل رقم (8): سن المستجوبين (المصدر: الاستمارة الميدانية 2022)

من خلال الفئات العمرية الواردة بالرسم البياني أعلاه، يتضح أن سن المستجوبين يتميز بتنوع حيث حوالي 16 منهم سنهم 12 سنة ويليها فئات 11 و13 سنة اللذين يتراوح عددهم ما بين 14 و15 منهم تلميذات وتلاميذ وتبقى نسبة ضعيفة عددهم 2 سنهم ما بين 14 و15 سنة، ونفسر ذلك أن هؤلاء يكررون على مدى 2 سنتين.

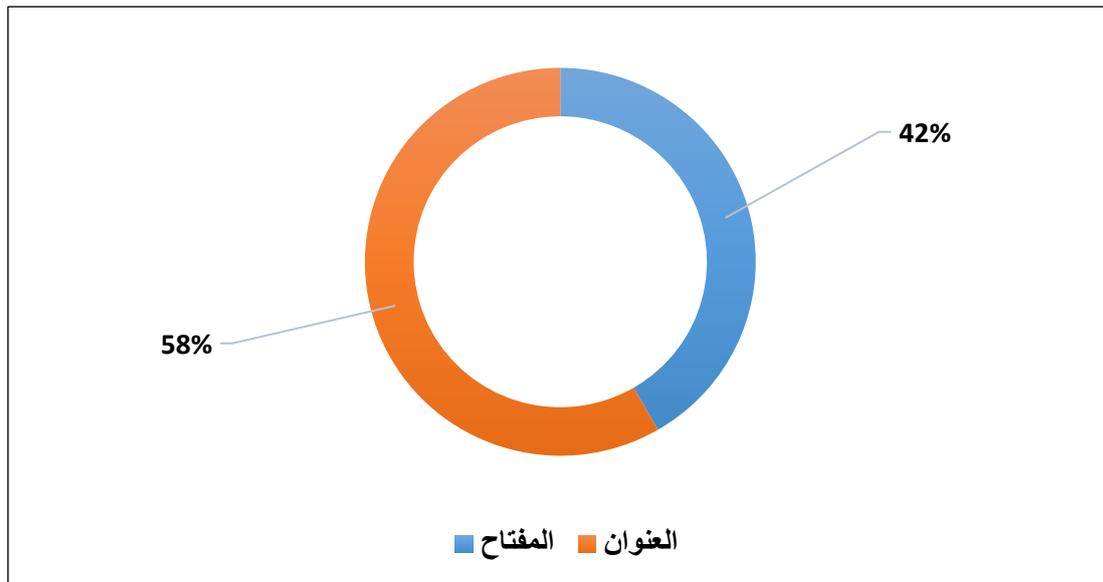
3-4 الأصل الجغرافي لتلاميذ مجموعة مدارس أحمد بلهاشمي المركزية



الشكل رقم (9): الأصل الجغرافي للمتعلمين والمتعلمات (المصدر: الاستمارة الميدانية 2022)

يعود أصل غالبية المتعلمين والمتعلمات بمجال الدراسة للأصول قروية بنسبة 41 في المئة مقارنة مع فئة حضرية قليلة لا تمثل نسبتها سوى 7 في المئة الذين توافدوا لعدة أسباب اجتماعية وأخرى اقتصادية. وينتمي غالبية المستجوبين لعدة دواوير تابعة لجماعة المناهبة منه دوار احميدة بلهاشمي مركز المؤسسة وبعض الدواوير الأخرى كدوار المرسية.

3-5 الخطوة الأساس لقراءة الخريطة



الشكل رقم (10): أول خطوة لقراءة الخريطة

يتضح أن بعض المتعلمين مازالت تواجههم صعوبة قراءة الخريطة حيث صرح نصفهم أن أول خطوة لقراءة الخريطة يكون عبر المفتاح بنسبة 20 في المئة مقارنة مع الفئة الأخرى التي يبدو أنها متحكمة بشكل متوسط نسبتها تشكل 28 في المئة.

وعليه فقراءة الخريطة يبتدأ من العنوان لأنه موضعها فمثلا الانسان لا يمكن معرفته إلا من وجهه فهذا ما ينطبق على الخريطة.

3-6 دور المقياس في الخريطة

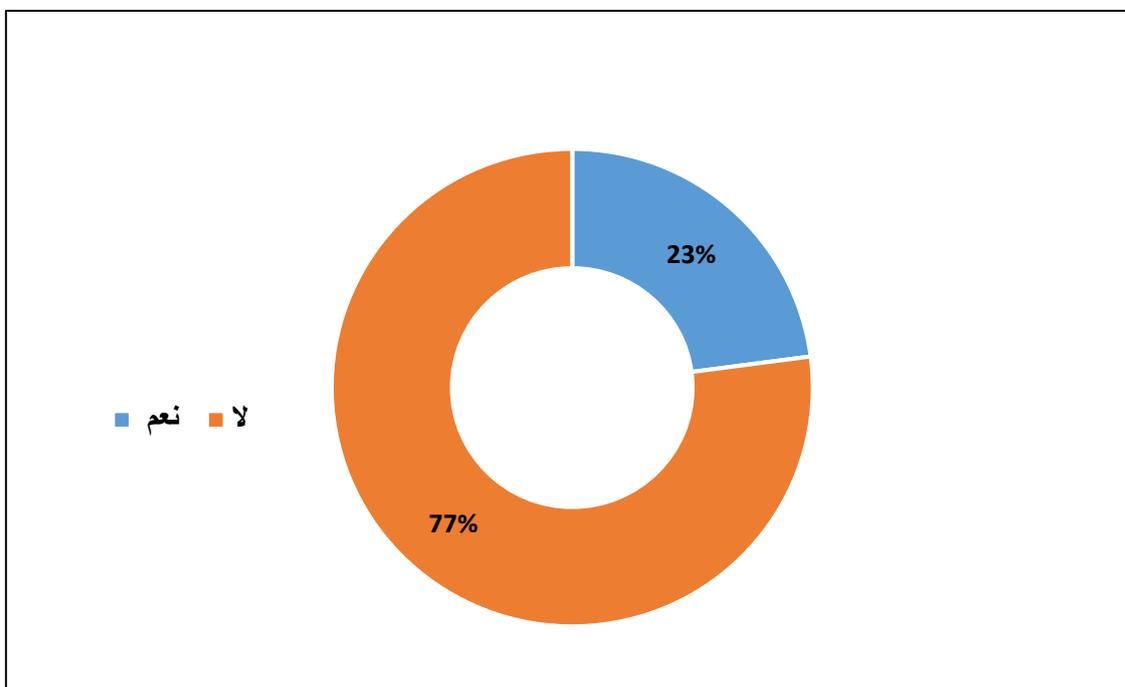
جدول رقم (2): دور المقياس (المصدر: الاستمارة الميدانية 2022)

استعمال المقياس	لتحديد المسافة	لشرح رموز الخريطة
النسبة المئوية	75 %	25 %
حجم العينة	36	12

يتضح من خلال الإحصائيات بمجال الدراسة أن نسبة 36 من المتعلمين أكدوا أن دور المقياس يرتبط بتحديد المسافة مقارنة مع نسبة أخرى التي صرحت أنه يستعمل لشرح الرموز بنسبة 12 في المئة.

وعليه يبدو أن عددا من المتعلمين مازالت تواجههم صعوبة ضبط المفاهيم خاصة المرتبطة بعناصر الخريطة مما يعرقل فهمهم للوثيقة.

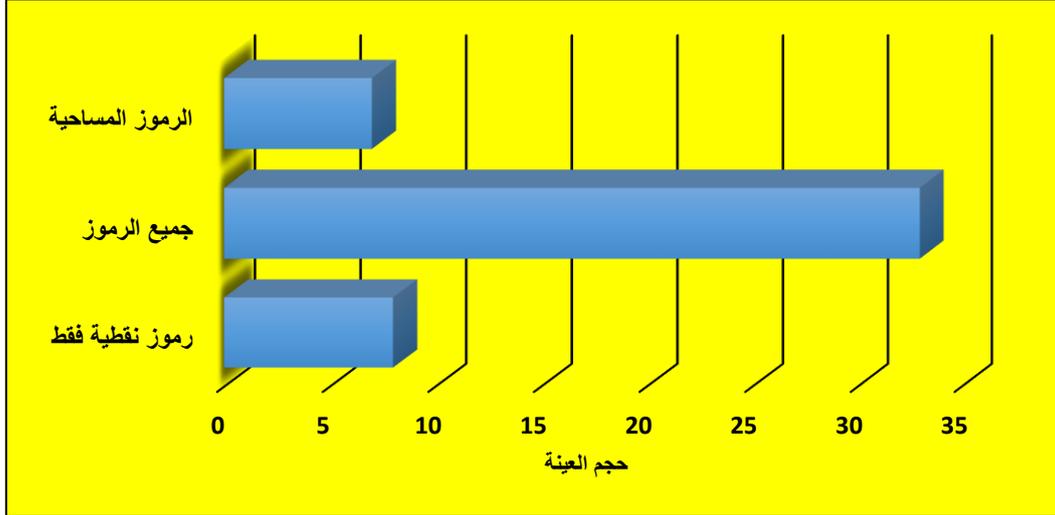
3-7 الاتجاهات الجغرافية وعلاقتها بالخريطة



الشكل رقم (11): نسبة معرفة المتعلمين حول علاقة الخريطة بالاتجاهات (المصدر: الاستمارة الميدانية 2022)

انطلاقاً من الرسم البياني نلاحظ أن نسبة كبيرة من المتعلمين 77 في المئة صرحوا بأن الاتجاهات الجغرافية ضروري في الخريطة مقارنة مع نسبة منهم 23 في المئة أكدت قراءة الخريطة لا يحتاج لها. إذن هناك صعوبة في فهم أهمية كل عنصر داخل الخريطة لأن الاتجاهات تعتمد في تحديد الموقع فغيابها يشكل عرقلة في الوثيقة المعنية.

3-8 مكونات المفتاح

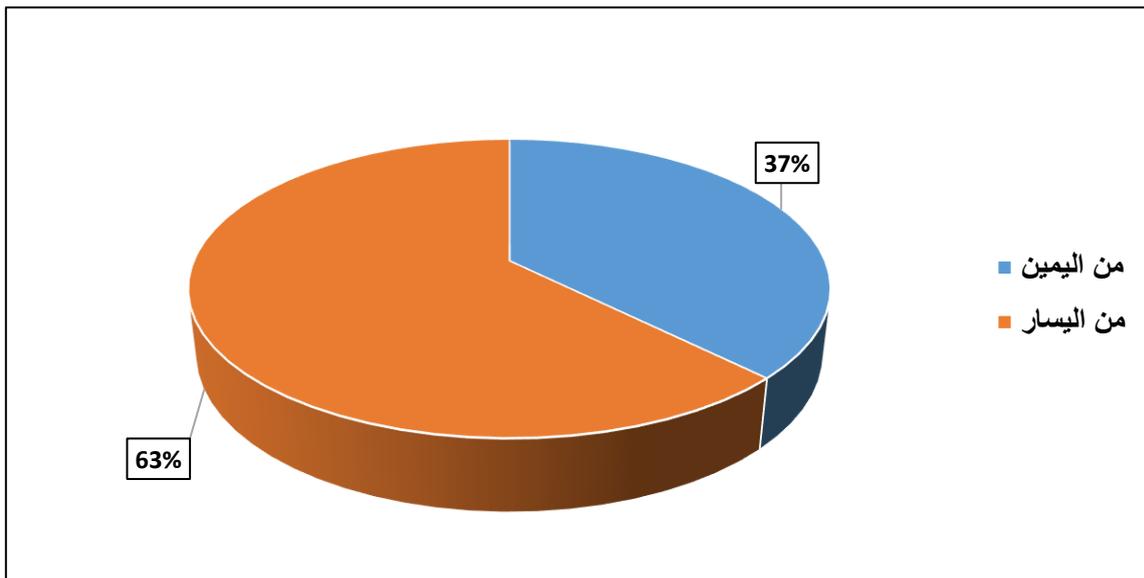


الشكل رقم (12): نسبة المتعلمين المتمكنين من معرفة عناصر المفتاح (المصدر: الاستمارة الميدانية 2022)

يتضح من خلال المعلومات الكمية أعلاه أن عددا كبيرا من المتعلمين بمعدل 35 متعلم لهم دراية بالعناصر التي يتضمنها المفتاح، مقارنة مع فئة قليلة لا يمثل عددهم سوى 5 متعلمين.

وبالتالي الملاحظ أن هناك صعوبة في مجال معرفة أنواع التعبير الخرائطي الذي يضم جميع الرموز المساحية والنقطية وكذلك الخطية التي تعتمد في تمثيل الظاهرة البشرية والطبيعية.

3-9 اتجاه قراءة الخط الزمني كوثيقة تاريخية أساسية

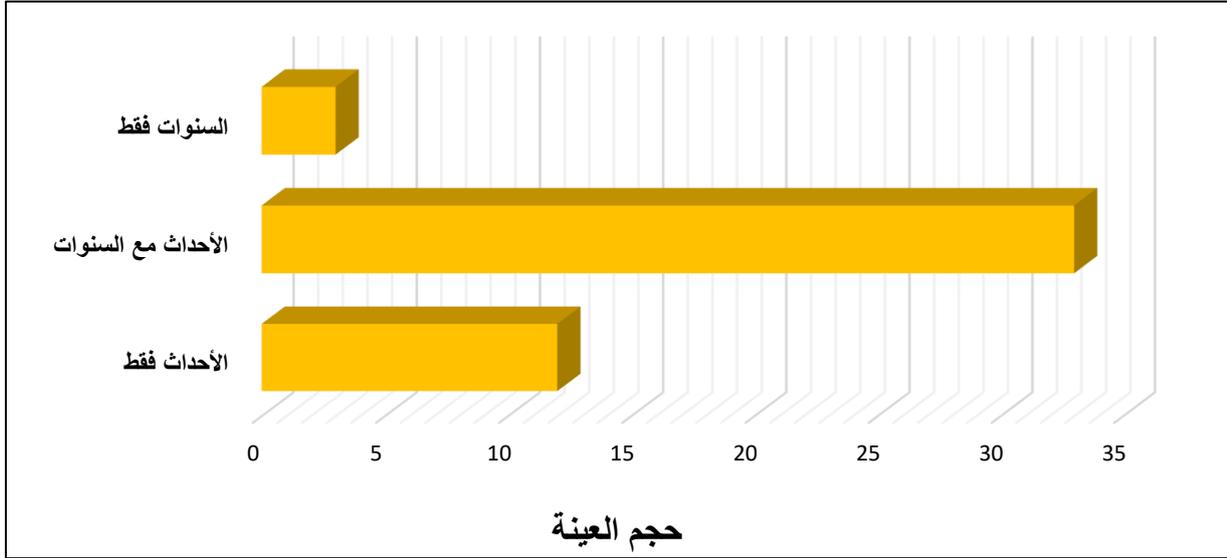


الشكل رقم (13): نسبة معرفة المتعلمين قراءة الخط الزمني (المصدر: الاستمارة الميدانية 2022)

صرحت نسبة كبيرة من المتعلمين بمعدل 63 في المئة أن الخط الزمني يبتدأ قراءته من اليسار باتجاه اليمين، مقارنة مع 37 منهم الذين أكدوا عكس ذلك.

وبالتالي هناك فئة من المتعلمين يفتقدون منهجية قراءة الخط الزمني لعدم انتباههم وتركيزهم، مما يساهم ذلك في تفشي ظاهرة الصعوبات في الوسط المدرسي القروي والحضري.

3-10 عناصر الخط الزمني

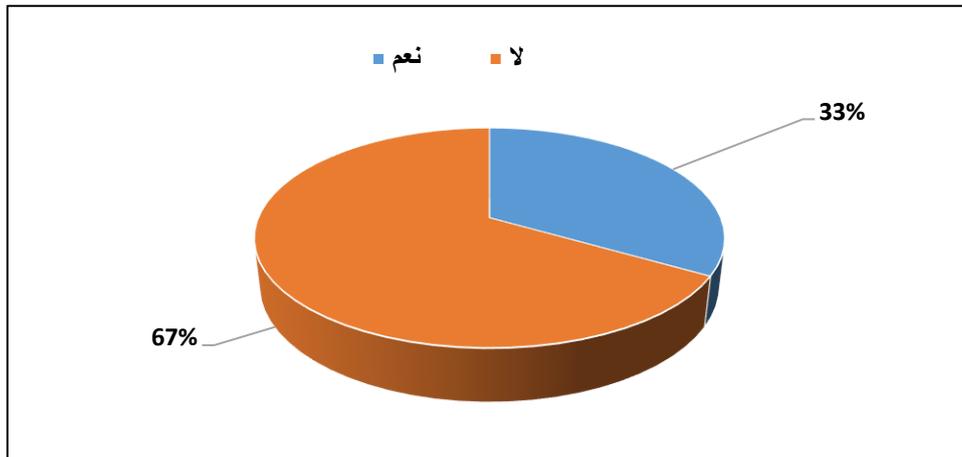


الشكل رقم (14): نسبة التمكن من عناصر الخط الزمني (المصدر: الاستمارة الميدانية 2022)

يبدوا ميدانيا أن عددا كبيرا من المتعلمين والمتلمات يضبطون مكونات الخط الزمني بمعدل 35 متعلم مقارنة مع فئة قليلة ما بين 5 و14 متعلم غير متحكمين في هذه الكفاية.

وعليه فالخط الزمني يتضمن عنصرين هما السنوات والأحداث فلا يمكن قراءة واحد بدون العنصر الآخر وترجع هذه الصعوبة لعدم تدريس الوثائق في أول السنة وتحديد أهم عناصرها حتى يسهل التعامل معها أثناء التحليل فمعرفة رهان يجب الاشتغال عليه في السنوات المقبلة لتجاوز هذه التعثرات.

3-11 المفتاح عنصر من الخط الزمني صحيح أم خطأ



الشكل رقم (15): نسبة التمكن من أن الخط الزمني يضم مفتاح (الاستمارة الميدانية 2022)

من خلال الرسم أعلاه يتضح أن نسبة 67 في المئة أكدوا أن الخط الزمني لا يضم المفتاح مقارنة مع 33 في المئة منهم أثبتوا عكس ذلك.

وبالتالي فالخط الزمني لا يضم المفتاح لان غالبية الأحداث يتم تسجيلها في الوسط لا تحتاج إليه، وعليه نعود لتأكيد أن عدم ضبط عناصر الوثائق يجعل من فهمها صعوبة بالنسبة للمتعلمين.

خاتمة عامة (حلول ومقترحات)

عملنا من خلال هذا البحث على تشخيص بعض الصعوبات المنهجية لتعلمي السلك الابتدائي خصوصا المستوى الخامس والسادس، وكان ذلك فيما يرتبط بالقرائة الأولية للخريطة والخط الزمني وتحديد أهم عناصرهما.

واتضح من خلال هذه الدراسة أن نسبة 40 في المئة من المتعلمين غير متحكمين في عناصر الوثائق الجغرافية والتاريخية وبالتالي يمكن تفسير ذلك بمجموعة من الأسباب منها غياب منهجية للتدريس فيما يخص مادة الاجتماعيات، وكذلك عدم اهتمام التلاميذ بالمادة لكثرة الوثائق المتشابهة معلوماتيا. إضافة إلى وجود نقص على مستوى الوسائل التعليمية كخرائط الأطالس التي تعتمد في عملية الشرح واستعمال الدروس التفاعلية المبسطة للكفاية المستهدفة.

إذن من خلال هذه الخلاصات التي تم استنتاجها سنحاول الإدلاء بعدة مقترحات على الشكل الآتي:

- ☞ يجب على المدرسين توظيف تقنيات التعليم الحديثة كالخرائط التفاعلية.
- ☞ وضع استراتيجيات في بداية السنة الدراسية لمادة الاجتماعيات على مستوى توضيح منهجية كل مكون مع تحديد جميع الوثائق وشرح عناصرها.
- ☞ تكثيف واجبات منزلية على مستوى رسم الخرائط والخطوط الزمنية بهدف ضبط المتعلم لعناصرها.
- ☞ تضمين المراقبة المستمرة وضعية الاشتغال على الوثائق لتدريب المتعلم على عملية التحليل.

لائحة المراجع والمصادر

1. اكنينج (العربي) 2005 "الكفايات والقيم وسبل اكتسابها في مادة الاجتماعيات منهاجا وتطبيقا".
2. لخصاضي (المصطفى) 2012 "تدريس مادتي التاريخ والجغرافيا وفق مدخل الكفايات حقل الجغرافيا " افريقيا الشرق.
3. حمداني (عبد العزيز) 2020 "المفيد في الاجتماعيات السنة الخامسة ابتدائي" دار الثقافة للنشر والتوزيع.
4. شكير (حسن) 2021 " تدريس التاريخ في التعليم الابتدائي من تعلم قيم الولاء لفرنسا إلى تعلم قيم المواطنة والسلوك المدني 1920-2020" دراسة تحليلية تقييمية لمكونات ومسار تدريس مادة التاريخ في المدرسة المغربية منذ عهد الحماية إلى اليوم (دار نشر المعرفة) الرباط.
5. شكير(حسن) وآخرون " الجديد في الاجتماعيات السنة السادسة ابتدائي " دار النشر والمعرفة.
6. قفصي (محمد) 2018 " النهج الجغرافي من خلال التعبير الكارطغرافي دراسة تربوية تطويرية للممارسة الصفية.
7. نصير(حسن) 1996 " أهمية الخرائط الجغرافية في التدريس، بناء الأجيال " العدد 18.
8. نباري(تباري) 2016 " كفايات التأهيل المهني للمدرس بين المرجعيات النظرية والتطبيق وفق منهاج التأهيل المهني بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين الطبعة الأولى.
9. أحيمد (نور الدين) 2007 " ملف تربوي حول مجزوة الاشتغال على الوثائق في مادة الاجتماعيات" الأكاديمية الجهوية طنجة تطوان.

ملحق الاستمارة 2022
صعوبات تحليل الخريطة والخط الزمني بالسلك الابتدائي: المستوى الخامس والسادس نموذجاً
حالة مجموعة مدارس أحمد بلهاشمي المركزية عمالة مراكش

البطاقة التقنية للمتعلم(ة) المستجوب(ة)

1. الجنس: ذكر - أنثى
2. السن: 11 سنة - 12 سنة - 13 سنة - 14 سنة - 15 سنة
3. مكان الازدياد: قروي - حضري

المحور الأول: صعوبات قراءة الخريطة

4. هل نستعمل في قراءة الخريطة لأول مرة؟
المفتاح - العنوان
5. يستعمل المقياس:
لتحديد المسافة - لشرح رموز الخريطة
6. هل يمكن قراءة الخريطة بدون اتجاهات؟
نعم - لا
7. مفتاح الخريطة يتضمن:
الرموز النقطية فقط - جميع الرموز - الرموز المساحية

المحور الثاني: صعوبات قراءة الخط الزمني

8. نقرأ الخط الزمني من:
اليمين - اليسار
9. يمثل على الخط الزمني:
الأحداث فقط - الأحداث مع السنوات - السنوات فقط
10. هل للخط الزمني مفتاح؟
نعم - لا